

أزمة "البنزين والبتجاز" تتصاعد في المحافظات



الثلاثاء 6 سبتمبر 2016 02:09 م

رغم استمرار فصل الصيف وعدم مجيء فصل الشتاء الذي دائما ما يشهد أزمة أنابيب البوتجاز، ازدادت أزمة نقص أسطوانات البوتجاز، خاصة في الشرقية والمنيا، وشكا الأهالي من معاناتهم في الحصول عليها بسبب قلة المعروض واحتكار تجار السوق السوداء لها، ما أدى لارتفاع أسعارها لـ 30 جنيهاً للأسطوانة الواحدة

ونقلت صحيفة "المصري اليوم" عن عدد من الأهالي، اليوم الثلاثاء، في الشرقية، نقص الأنابيب المطروحة وسيطرة التجار على السوق السوداء واحتكروا الأسطوانات لطحها في الأسواق بأسعار عالية مع قلة المعروض من قبل الإدارات التموينية، ما أدى إلى اختفاء الأسطوانات وظهور المحتكرين لبيعها في السوق مقابل 30 جنيهاً للواحدة

وقال حمدي الشربيني، وكيل مديرية التموين بالمحافظة، إن السبب الرئيسي وراء الأزمة يرجع إلى عدم شحن وتوريد حصة المحافظة من غاز الصب، وهو ما أدى لنقص المعروض من الأسطوانات بعدد من المراكز، خاصة مع زيادة الطلب على الغاز، تزامناً مع قرب حلول عيد الأضحى

وفي المنيا، شكا الأهالي من نقص الأسطوانات في منافذ التوزيع، لافتين إلى أنهم لجأوا لشرائها من السريعة بنحو 30 جنيهاً، وقال الدكتور محمود يوسف، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، إنه يتم طرح 55 ألف أسطوانة بوتجاز يومياً بزيادة 5 آلاف أسطوانة يومياً، لسد احتياجات المواطنين قبل عيد الأضحى، مشيراً إلى أن سبب الأزمة السلوكيات الشخصية الخاطئة للمواطنين، خصوصاً التخزين

وأكد أنه سيتم تكثيف الحملات الرقابية لضمان وصول الأسطوانات للمواطنين بالسعر الرسمي، وضبط الموزعين الذين يحاولون افتعال الأزمة وبيع الأسطوانات بأزيد من سعرها

في سياق متصل، أكد مصدر مسؤول بوزارة التموين والتجارة الداخلية أنه بنهاية الأسبوع الحالي لن تكون هناك أزمة بوتجاز في القاهرة والمحافظات، حيث إن عمليات تداول أسطوانات البوتجاز تبلغ 1.2 مليون أسطوانة يومياً، موضحاً أن الأزمة ستنتهي قبل عيد الأضحى ولن تمس المواطنين خلال تلك الفترة

وأضاف المصدر في تصريحات صحفية، أن عدداً محدوداً من المواطنين بالمحافظات يعاني من نقص المعروض من أسطوانات البوتجاز حتى الآن، إذ إن القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية وبنى سويف والفيوم الأكثر تضرراً من الأزمة، مؤكداً أنه بزيادة المعروض ستنتهي الأزمة في الموعد المذكور

وتابع أن نقص معروض أسطوانات البوتجاز بسبب وجود بعض المشاكل الخاصة بالنقل واللوجيستيات، لافتاً إلى أن الوزارة تواصلت مع الجهات المسؤولة، وعلى رأسها وزارة البترول والأجهزة الرقابية، وحدثت انفراجة في معظم المحافظات

إلى ذلك، توقعت الشعبة العامة للمواد البترولية باتحاد الغرف التجارية أن تنحسر أزمة البوتجاز قبل عيد الأضحى المبارك، بعد رفع وزارة البترول، أمس الأول، معدلات ضخ البوتجاز في المحافظات إلى 1.2 مليون أنبوبة يومياً، فيما أشارت الشعبة إلى حدوث اختناقات في السولار وبنزين 80 أرجعته إلى مشكلات في عملية النقل ونقص في الكميات المطروحة

وقال حسام عرفات، رئيس الشعبة، إنه منذ بداية أغسطس الماضي انخفضت الكميات المطروحة من البوتجاز إلى 950 ألف أنبوبة يومياً، مع عدم انتظام الطرح يومياً، بما أدى إلى حدوث مشكلات في عدد من المحافظات، خاصة الفيوم وبنى سويف والشرقية، مرجعاً أسباب الانخفاض إلى مشكلات في نقل وتداول البوتجاز، هو ما أدى إلى انتقال المشكلة في المحافظات المجاورة، وعلى رأسها القاهرة الكبرى

وأضاف أن النقص الحالى أدى إلى ضغوط كبيرة على المستهلك، حيث لجأ العديد إلى التخزين، وهو ما زاد من الاختناقات الحالية

وكشف عرفات عن وجود اختناقات بدأت فى الظهور فى السولار وبنزين 80، بسبب تعديلات أجرتها اللجنة الرباعية بوزارة البترول على مواعيد نقل المواد البترولية من المستودعات إلى المحطات، مشيراً إلى أن المنتجات كانت تصل سابقاً إلى المحطات قبل الساعة السادسة صباحاً، وحالياً تصل إلى المحطات ما بين التاسعة والعاشر صباحاً، هو ما أدى إلى اتجاه أغلب المواطنين إلى ملء خزانات الوقود بعد انتهاء عملهم منتصف اليوم، بما زاد من التكالب على المحطات وظهور الطوابير